

التحرير

الشورى

سياسة اقتصادية اجتماعية

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والمناج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها وعمرها المسئول

التحرير

المراسمات تتولى بقلم صاحب الجريدة بالقاهرة
البريد التلغرافي - الشورى بمصر
البريد - لا تستدلم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
A Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

٢٢ يوليو سنة ١٩٢٦

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (فلسطين لبنان سوريا لبنان)

القاهرة في يوم الجمعة ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

المعركة الكبرى في غوطه وحشق - فشل الهجوم الفرنسي العام وانتصار الثوار

بيان المسيو جوفنيل امام لجنة الانتداب

ردا على مذكرة الوفد السوري

لعمادة امير الادباء والكتاب الامير مكيب ارسلوه

عندما كان جوفنيل في اقصره حيث لقي من الحفاوة الكمالية ما لقي واعتقد الاتفاق بين تركيا وفرنسة على ظهر السورين ووقعت المؤامرة الانقراطية الجوفنيلية على قتل الاستقلال السوري الذي هو بفيض الى اقصره بمقدار ما هو بفيض الى فرنسة - ولواتع بونس نادى نفسه في جريدة «جمهوريت» لاثبات العكس - استنجرت اقصره جوفنيل الوعد الذي كانت وعدته فرنسة من جهة اعطاء منطقتي اسكندرونة استقلالها الداخلي الذي يسميه الافرنج «اوتونومي» والانراك «مختاريت» فوعدها بذلك. وما كاد يصل الى بيروت حتى امر السلطة الافرنسية في اسكندرونة باخذ القرار اللازم واعلنه في الجرائد زاعما ان هذا هو مراد الاهالي. والحقيقة انه مراد تركيا ولكن بلغ انكسرة خبر هذا الوثاق الفرنسي التركي واخذتها منه الغيرة وسعت بفصل منطقتي اسكندرونة عن سورية وعلت انه الخطوة الاولى للاحاق هذه المنطقتي بتركيا وخالجت انكسرة الوساموس وظهرت في جرائدها علامات على الهواجس فاستعملت عن حقيقة هذا الاتفاق واشمرت فرنسة عدم موافقتها على تلك السياسة كما ذكرنا في مقالة سابقة. ولما لم يكن في ملوق فرنسة ان تخالف انكسرة لاسباب عديدة عللت الخلق بعض الثرى التي اُلقت بكلس بأنه ليس بشيء جديد واما هو تطبيق لماهدة فرنكسين بويون ولكنها اضطرت الى العدول عن قرارها الجديد بشأن فصل لواء اسكندرونة عن سورية فصدت امر جوفنيل الى السلطة في اسكندرونة بنقض القرار السابق فنقضوه. هذه هي القصة بكل من القرارات الاولى والثاني من عمل الحكومة المختصة

وزعم جوفنيل - وهو زعم يشار كفيه فيه كثير من الاوربيين - ان استمرار الحرب في سورية لا جناح فيه عليه بل هو نتيجة تصميم اللوروز على القتال. فان اللوروز كانوا ظانين انهم يتقلبون على فرنسة وان فرنسة مضطرة ان تظهر القوة في سورية لان اهل الشرق لا يعتبرون سوى القوى ولا يعرفون حكايا الاقوة. واخذ يكرر هذا المعنى الذي طالما سمعناه من الاوربيين على حين ان القوة هي مبعود اوروبية لا الشرق. فالافرنجيجي بفطرته لا يحترم في الدنيا غير القوى مها توافرت سياحة ولا يحترم غير لضعيف مها تعددت حسناته

تدمر منع قسلي انكلترا وأمريكا قد ذبح فصل انكلترا في الطريق فأخذ قسلي أميراً كاشيار زميله وقتل جوفنيل. وقد أضحك المسيو جوفنيل بعض النبات والشبان السامعين عند ما أورد هذه التكتة. ولكننا لم نعلم ما وجه ابرادها هناك؟ فعلى فرض أن في سورية مرة في تفتيق الاخبار - نظير جريدة الماتان في فرنسا مثلاً - فهل ذلك برهان على أن كل ما عزي الى الفرنسيين من الاعمال الوحشية كذب وبهتان؟ والذي لطنا ان أصحابنا الفرنسيين أخذتهم الغيرة من فيض قريحة بعض السوريين بالأراجيف حتى قالت جريدة «تريبوت دو جنيف» وهي من الجرائد السويسرية للتعبئة لفرنسة: ان السيو جوفنيل الصحفي رأى مع الأسف ان السوريين قد قاتلوه... وأما هذا العاجز فلم يتحسن من بيان جوفنيل كانه الا هذا الانتقام من جهة الليالفة والغلو والتسرع إلى نشر الاخبار كما كانت ومع ان أعرف مقدار مبالغات الفرنسيين ولا أقرا لهم بلافا ونسباً واحداً إلا وجدت الحقيقة فيه مقبولة أو محرفة ومع ان بضاعتهم عندنا في هي توبة واختلاق قد كنت أكره أشد الكره الاخبار التي كان يبعث بها مراسلو الجرائد المصرية من الشام سكان: اقتتل الثوار والفرنسيين في الواقعة الثلاثية قتل من الفرنسيين ثلاثة الاف ولم يقتل من الثوار سوى ١٠ أو ١٥ قتيلاً. ومرة قرأت تحت امضاء واحد اسمه «سبع الميث» ان مجموع قتلى الثوار من أول الحرب ثلاثمائة وباعدت أعلم كقتيل بقايلها من الفرنسيين أحد عشر الفا وكذا قتيلاً الخ فان أخباراً كذبة تسلب الثقة من بلاغات الثورة وينتهي الامر بما يتخى مع كل كذاب وهو أنه لو حكي الصدق لا يصدق. ويظهر أن مذكرتنا أصابت من السيو جوفنيل مكان وجع فاستشاط غضباً ولم يملك نفسه أن تعرض في رده لاشخاصنا قتال عن الامير لطف الله انه ليس بسوري ولا فلسطيني ولا بأمر وان الملك حسين الذي أعطاه هذا القتب سقط فهو أمير بأمر باق من ملك مابق الخ وما استحسن أحد من ذوي الذوق تعرض المسيو جوفنيل للشخصيات بل جاء ذلك دليلاً على أن الحقيقة لحنه بناها فأراد أن يبرء كبدته بالظن والنمير. فالامير لطف الله سوري الاصل وله الحق بان يسأل عن وطنه الاصل ولو كان من اتباع فرنسة نظير الكثيرين من السوريين المقيمين بمصر لا كان جوفنيل يثير أدنى اعتراض على تدخله في امور سورية بل كان يحمد ذلك فقط لطف الله في نظر الفرنسيين انما هو حلالته لا عليه حجة قومه وتوجيهه الرابطة العربية على غيرها... وأما لقب أمير فليس يقدم ويؤخر شيئاً في الموضوع لان المرء باخلاقه واعماله لا ياتاهه وأساته. وكان جوفنيل ان يغتر لطف الله فيا لو خان وطنه أو أي عملاً شخصياً يصعب والحال ان لطف الله حري بأن يقول اذا المرء لم يدنس من الأوم عرضه فكل رداً يرتديه جميل على أن الملك حسين ملك كسائر الملوك وأول من اعترف بملكه هي فرنسا. وعلى هذا

يقع له اعطاء الاتجاب ولا يستلزم تنحية عن الملك سقوط الاتجاب التي أعطاهما اقترى الاتجاب التي اعطاهما اميراطور المانية قد سقطت الآن بمغله ٢ كلا. ولكن ما بال المسيو جوفنيل يناقش في امارة لطف الله وهي وسية صادرة من ملك اجداده ملوك وبثبت مثلاً لاحد ناي بك ويلقبه برئيساً كما ذكره؟ اننا لا نذكر مكانة احمد ناي بك الاجماعية ولا سيما وجهة اللرحوم والله الذي كان من الافراد في الشرق لكتنا نقول انه ليس بيرس وان زواجه بكرية السلطان عبد الحيد لا يجعله أميراً فكيف من صهر لعائلة العمانية لا يقال له أمير. ففاذا تكون اشارة هذا من توارير وامارة ذلك ثابتة؟ فان كان لطف الله أمير الملك حسين فاحد ناي أمير للسوري جوفنيل. وما معنى مما حكاه السيو جوفنيل في قضية لقب كذبه وهو مثل حكومة جمهورية ديموقراطية. ثم انه نيز زميلي احسان بك الجابري بأنه كان من حاشية عبد الحيد مع ان احسان بك لم يدخل في خدمة هذا السلطان ولما دخل في خدمة السلطان المستوري المشهور بالحلم والرفق واللين السلطان محمد الخامس. ونعمرى ان احسان بك أقرب الى السلطان عبد الحيد بسبب كونه صهره من احسان بك الجابري بسبب كونه من كتاب سر خلفه. وانحي على هذا العاجز بأن كنت من أعوان جمال باشا. ولم يقل أولاً اني كنت من جماعة عبد الحيد بل نيز بذلك زميلي وحده في الخطبة ولما نشرت لجنة الانتداب الحضر محرراً وجدنا الكلام في الضبط غير ما قال باللفظ. فهو يقول عن احسان بك الجابري وعنى معاً: اننا كنا منسولين الى مكتب عبد الحيد. ثم يعود فيقول اني كنت خاصاً بجمال باشا. ثم اني كنت قائداً للشطوي جمال باشا. وقد نشرت في جريدة الامارات الفرنسية الحرة رداً مختصراً على كلامه قلت ان دعواه اني كنت من رجال جمال باشا غير صحيحة وعندي الادلة الكثيرة على عكس ذلك. ونأياً قوله اني كنت قائداً للشطويين فهذا صريح فقد كنت على رأس الشطويين اللبنانيين لمقاومة النول الاتي تقاسمت بلادنا سرراً فيما بيننا وهذا ما اقتضيه ولست بتادم عليه. ولكن وجودي قائم منطوق تحت امرة جمال باشا وهو قائد الفيلق الرابع يوشد لا يوجد أن أكون من اخصائه. هذا ما جاوبت به في الاياميته ولما ادخله ايباى أيضاً في «مكتب عبد الحيد» فلانا ولا الجابري دخلنا في مكتب عبد الحيد ولا قبلنا في أيامه خدمة. وقد أراد جوفنيل بكلمة «مكتب عبد الحيد» ليها اننا كنا من جواسيس السلطان عبد الحيد إلا انه خشي تكذيبنا له فوردى عن مقصده بكلمة يتخلص بها من تهمة الاقتراء. ولو لم يعلم نفسه مغترباً لكن صريح بمراده. على انه لا ذكر اسمي في الجلسة قائلاً اني رجل جمال باشا جاوبته بكلمة «أحسج» ونهضت وخاف الملاوزة من أمر يحصل فقام عن أن قال اني كنت قائم للشطوي جمال باشا. وذلك ليقبت من هذه الجهة علاقتي بجمال. وهذا لا يثبت شيئاً مما أراد لاننا نحن كنا نحارب أعداء بلادنا

وما وجد احد ناي في جنيف الا سنة ١٩١٨ قبل عقد جمعية الامم ولم يكن لاحد ناي حوس منذ انتهت الحرب سوى النزاف الى فرنسة لتجعله أميراً على سورية وهذا الذي يجعل الوطنيين يعرفون منه وكان زميلنا الاخ احسان بك الجابري حصل على صورة فوتوغرافية من حلب مثل عدة جنث ملقاة على الثرى ورؤوسها مرفوعة على عصي موكزة في الارض وفوقها لوح مكتوب عليه: هذا جزء العصابات. وسبب هذه الصورة أن الفرنسيين تركوا هذه الميث وهذه الرؤوس معروضة أياماً. فعلاً أحد الاذكياء. وأخذ عنها هذه الصورة الفوتوغرافية شاهداً محسوساً وأرسل بها الى احسان بك فالصقتها بالذكورة التي قدسناه إلى لجنة الانتداب. فلما أطلعوا جوفنيل عليها زعم انها مصنوعة... ولا عجب فالذي ينكر الاصل ينكر الصورة. قل رب أحكم بالحق وربنا الرحمن المستعان علي ما تصفون لوزان

استقبال الوفد الفلسطيني

قال مراسلنا في القدس: لما وصل خير وجوع الوفد الفلسطيني من الحجاز ذهب الى السويس وعدد من الاعيان للعبارة وقد عادوا معه. ولما مر القطار بقره والجبل والاد والرملة كانت وفود البلاد في محطات تحية وتسلم عليه وفي صباح الخميس وصل القطار الى محطة القدس. وكانت غاضة بالاعيان والكبراء والعلماء والادباء واحتشد جمهور خارج المحطة فلما أطل ساحة الرئيس هتف له الناس ونادوا بحياته وأقبلوا يسلمون عليه ويهنئونه عزفت موسيقى دار الاقوام الاسلامية بنشيد ترحيبي وطني وبعد ذلك خرج ساحة الرئيس والبوليس أمامه يسبح له الطريق لشدة الزحام فركب سيارته وتبعه رتل طويل من السيارات حتى المجلس الاسلامي الاعلى وهناك جرت حفلة استقبال فخمة وكانت بركات التهنئة ترد على ساحتهم سائر الجهات وقد مشى في اليوم التالي موكب كبير من شبان القدس والقري المجاورة فسار من باب حطة الى المسجد الاقصي وكانت الجماهير تشد الانشيد الوطنية وتهزج وتهتف باسم السيد محمد امين الحسيني ورئيس المجلس بمناسبة وجوعه ووقده من الحجاز فلما انقضت صلاة الجمعة التفت الجمهور حول الرئيس حتى ديوارت المجلس وكان شيخ شباب القدس السيد احمد حافظ يقود الموكب وينظمه وقد ساعده في ذلك السيد عبان الرملاوي وقد خطب الاستاذ الشيخ مسعود أفندي العوري قاضي القدس السابق مرحباً بالرئيس الجليل ذا كراماته الوطنية الخالدة وسهره على واحة المسلمين وقد ختم خطابه بهذا البيت الحكيم: وتزعم انك جرم صغير وفيلك انطوى العالم الاكبر فشكر لهم ساحة الرئيس أحفاً وتهم به وتلطمه نحو شخصه وقال اني لم أقم إلا بما يجب علي والواجب لاشكر عليه فنكر ساحة الرئيس أخلص التهنئة

### ما هي الكفاية

#### حزب لا يكفركم

وقم حزبه بك الشورى أحد زعماء الثورة اسيراً بيد الفرنسيين فأذاعوا في أنحاء الأرض انه استسلم لهم استسلاماً. ولما صار في قبضة يدهم سألوا رايهم هل بالانقلاب الضخمة والتمتعوت الفضة كقولهم في بلاغاتهم الرسمية الملققة انه زعيم كبير ورجيه خطير. وانه من كبار رجال الجبل واعيان الخ

وبالاسم، وقيل ان يقع في أيديهم كانوا يقولون: انهزم العصاة في المكان القلاني وجرح المدعو حزبه الدرويش ثم مات في مجدل شمس... ثم يقولون: ثبت ان المدعو حزبه الشورى أحد أشقياء جبل الدروز قتل وهو يحاول تخريب الخط الحديدي بجوار المسية... وهل جراً!!

ومن الظن ما حدث أنهم وضعوه في فندق متوسط في بيروت أياما بجماعة الشرطة ومتموا الناس من مقابلة ليسبوا على الناس حكاية استسلامه ثم ساقوه الى سجن البترون في لبنان!

اذا كان حزبه بك الشورى قد استسلم لهم فلماذا وضعوه في السجن؟ وهل يليق بدولة المدنية التي توزع الاخلاق على البشر ان تعذب من يستسلم لها؟

وأظرف من هذا صككه أنهم أذاعوا في صحفهم عن اسان حزبه بك هذه الاقوال: «أن فرنسا أشقى على الدروز من الوالدة على الولد... وأن سلطان باشا هو اعدى عدو للدروز... وان اندريا هو الجيرال المحبوب... الموت ولا انضمام الدروز لدمشق... لا نريد الاستقلال ولكننا نريد فرنسا...»

والخلاصة أن التوبم لا يستحقون ولا يجنبون فكأنهم من غير البشر قاتلهم الله

#### عيد الاضحى في أميركا

قالت البيان الغراء: ما زغ فجر الاحد الماضي وهو يوم العيد الفضيل حتى توافدت الجالية الاسلامية من نيويورك وضواحيها الى حضور صلاة العيد بين هليل وتكبير وتعظيم وتمجيد ولما أتت وقت الصلاة صلى في الحضور حضرة الفاضل الشيخ صالح احد الخطيب امام المسلمين في نيويورك ثم تلى الخطبة الشريفة فأثرت في الحاضرين أشد التأثير عافيهما من العظات اللطيفة والاحاديث الشريفة وبعد تمام الخطبة وقف حضرة الاديب اسماعيل محمد من سكان نيويورك نيوجرزي والافريقي الامل والذي تلقن الاسلام من يد الشيخ صالح المذكور وألقى خطاباً يليقاً بالغة الانكليزية وأظهر سروره من هذا الاجتماع في هذا اليوم السعيد وتعبه الشديد للباية الاسلامية فأجابه حضرة الوطني ابراهيم قاسم أحد أعضاء جمعية الشبان الاسلامية بكلمة بالانكليزية مثنياً عليه وشاكراً له ما فاه به في خطابه ثم تصافح الحضور مهتاً بعضهم بعضاً داعين الى الله تعالى أن يعيده على الامة الاسلامية أجيالاً عديدة وهي في الرفاهية والسرور

#### سفك الدماء

يظهر ان عادة سفك الدماء أصبحت «مودعة» في هذا العصر. فان حكومة تركيا شنت ١٢ غزواً من عطاء الترك: لا لاتهم قتلوا نفساً بل لانهمم بالثأر على قتل النازي. ولا تدرى كيف يجوز القصاص على من لم يقتل ولم يسفك نقطة دم. ولكن حكومة الكالين فتتك بمضموها بصورة وحشية ليخلوها الجبو ولكن هيات فيسقطها الله الحق العدل ويمكن خصومها منها وسنرى

### حكاية الر كابي

والدكتور الخطيب

كتب اليها صديق قديم في عمان انه اطلع بياته على أمر رسي مرقع بامضاء رضا باشا الر كابي ينضي بانسراج الدكتور خالد الخطيب من العطافة وان هذه المذكرة كانت آخر ورقة وقها الر كابي باشا قبل تركه رئاسة الحكومة ورجله عن شرق الاردن

والا عجب انه بعد ان استقر في مدينة حيناً أدلى الى مندوب قتي العرب بحدث أظهر فيه خشيته على حصار الرومانيين للاجئين ايمانزاعاً ان الحكومة التي تتخلفه ستجمل أول همها طاردهم بعد ان اقتدوا بقتله الحامي والتصير!

فأقول هذا: الداعية الكذب في رواية صديقنا الذي قرأ بعيني رأسه خطابه المرسول من رئاسة النظار الى القائم بأمر الامن العام وفيه الايعاز بانسراج الدكتور الخطيب ونفر من إخوانه، والتحرير على مراقبة الوطني الهام سعيد بك عمون الذي كان الر كابي يقول لجلسائه كآراءه «سأحلكم من هذا المارزالي الخبيث...»

من هو الخبيث؟ أسعد بك عمون المتقد اخلاصاً ووطنية والذي خدم وطنه بشرف واستقامة وشجاعة وتضحية ولا يزال مجدهم، أم هو الذي بيتت الدناس وينصب المكائد لابناء وطنه ويمالي المدعو على بلاده وقوميته ويجعل عنقه وذمته قنطرة يعبر عليها الغاصب الى اطباعه وآماله؟

وإذا قلنا عن سعيد بك عمون انه خبيث فاذنا نطلق من الاسماء على الداعية الكذب الذي ملأت شروره سورية وشرق الاردن وبافت قلب الجزيرة ثم جا. أخيراً الى فلسطين ليعلم في سياستها الخلية دوره الهام؟

#### ظهي ر عصبة الأمم!!

الان وبعد أن رأينا من عصبة الأمم كل بلاد وكل ضم قالوا أنها تحركت وأنها توت أن تعمل عملاً فلسطين بدون استشارة الدولة البريطانية المنتدبة على فلسطين.

وذلك انها وعدت اليهود بان تقدم لهم المقاعد اللازمة لمكي اليهود عند سور القدس... ليس انضلاق في هذه المسألة بشأن إيجاد الكراسي بل في جواز وضعها من عدمه. اذا كانت عصبة الأمم تريد العمل في فلسطين مباشرة فما عليها الا ان تتفاوض المجلس الاسلالي الاعلى لفلسطين في هل يجوز وضع المقاعد هناك ام لا. لان تلك البقعة هي من الحرم القدسي الذي لا يجوز التدخل بأموره لالبريطانيا ولا لعصبة الأمم ولا لاحد مطلقاً. اما اذا كانت العصبة تريد العيث. فمن يضمن لها قيام المجلس بتحطيم هذه الكراسي مثلاً؟

#### يا أكلون بعضهم!

لم يشأ أعوان السلطة الفرنسية تصديق ما كنا ننشره من اخبار فرار الجنود الفرنسية وبالاخص جنود الفرقة الانجليزية الاوربية المتلوعة في الجيش الفرنسي من ميدان القتال في سورية الى شرق الاردن وفلسطين وتسليم بعضها للثوار

وكان أول مصدر داخ من صفته هو برقية عن لندن أذيت في صحف الخارج عن القرض على بعض الجنود الانجليز والامير كين والامان لغرارهم من الجيش الذي تلوعوا فيه لاعائته على قتال أمة بريئة مجاهدة. وتقول اخبار بيروت ان المجلس العسكري بدمشق حكم على جندي اميركي وآخر انجليزي وعلى جنديين من الامان بالسجن والاشغال الشاقة لغرارهم امام العصابات .....

### الدعوى على الجزيرة

رئيس البلدية في كل الدنيا يعتبر من الرجال العموميين الذين يقومون بأعمال عامة ومادام ذلك كذلك فان دولاب الرؤسا. هم وأعمالهم عرضة للسند. ولتتداندتدب أيضاً، أما اذا كان رئيس البلدية حياً تيمناً فانه يتعرض لاشد ما يتعرض له الرئيس المنتخب، لانه يكون كاشر الموظفين وحكمه حكم بعض ضباط البوايس حتى الذين يرتكبون ذنب الضرب والتعذيب.

تناولت جريدة الجزيرة الياقة رئيس بلدية نابلس بتدع بدون أن تعرض لشخصه وبدون أن تقول انه ماريل أو قصير، أسود أم اخضر، بل تناولت البلدية وكشمت بعض اعلماء أشارت الى عيوبها. واذا بالرائس يهول الى المدعوب الساعي ويستصدر منه أمراً يجيز له رفع الدعوى على تلك الجزيرة وقد دفع القضية فعلا وهي منظورة الآن أمام محكمة يافا لو كانت الدعوى أقيمت، ولم يلهج الرئيس الى التفتال طان الامر. ولكن الرئيس كان يقاتل المازرة بواسطة جريدهته مرآة الشر فكانت مقالات السب والظلم بالمرحوم الشيخ عمر افندي زعيم تشر هناك

أما كاتب تلك اللقالات فيمجهله الناس بل عرفوه جيداً! ذكرونا هذه الحادثة برئيس بلدية القدس فانه منذ وضعه المستر ستورس في هذا المنصب وهو يسع من الناس والنجيات والصحف أشد النقد وأغلظ القول وأخشنه. ومع شدة ما لقي وماسع وهو ينفق بألف مرة ما قيل عن رئيس بلدية نابلس فانه لم يقاضي الجرائد ولا على في مقاطعتها. أما رئيس نابلس فانه بمجرد أن سمع كلمة هروول الى الحاكم!

ان الشخص الذي يريد الاشتغال بالمسائل العمومية. والذي يريد التمتع بمحاولة الرئاسة يجب أن يكون واسع الصدر كثير الخلق وأن يوطن نفسه على احوال الشكره ونجح العاقم وإلا فيعزل، وهو أن اعزل أصبح كاشر الناس فلان ينفقه أحد ولا يفتت اليه أحد

#### وفاة عالم العراق

تمت جرائده بغداد العالم الجليل بقية السلف الصالح الشيخ عبد الوهاب النائب وقد شيع جنازته خلق كثير يتقدمه الوزراء والنواب والعلماء والاعيان وقد أوفد جلالة الملك ولي نائب ملك العراق كبير الامناء، تلبية لآل التقدير رحه الله وعض الامة لاسلامية بفقده خيراً.

#### خاتون العراق

نعت اخبار العراق المس بل السكرتيرة الشريفة لدار المندوب الساعي في بغداد والذي نعرفه عن هذه الالة انها كانت - بقوة دولتها - تتحكّم بالناس وترهب الموظفين، وتخيف الكبير والصغير وكان المندوب الساعي السابق السريسي كوكين قد ترك لها الجبل على الثارب تمطي وتمنع وتحمل وتربط فكانت في العراق كلكمة مستبدة فسميت خاتون العراق!!

#### التبريط

تبريط توفيق افندي قرغلي مراسل السياسة بالاسكندرية. وتبريط على افندي حدى المصحح فيها. ولاندرى متى يأتي دور مدير ادارتها الاستاذ الرضوي. فانه هجر العامة من عهد غير بعيد فأصبحت المسافة بينه وبين البريطة لان اقرب جداً عما كانت قبل الطربوش!

### احتجاج وردنا عليه

كتب اليها أحدكم رسالة غير موقمة يناقش موقف هذه الجديدة نحو جريده الاحرام وخصيها من خلتها ثم ختم كلامه بقوله ان غضبنا على الاحرام لم يكن انتصاراً للقضية الوطنية بل انتصاراً منها لاغتيال الكلام على حقة الثورى بجدية الازبكية يوم دخلت سنتها الثانية

هذه هي اثمته التي أراد أنودان فرنسا أو «الام الخون» ومينا بها وهذا هو برهانهم على تفرضا على الاحرام. والذي يستنتج من ذلك ان الكاتب لا يقرأ الصحف كثيراً والا فانه لو طالع الاحرام يوم ١٥ اكتوبر الماضي لقرأ فيه احسن وصف لتلك الخفلة وان كانت الثورى لم تنقله لما كانت تشر أوقوال الصحف فيها واليك ما قاله الاحرام حرقياً: «أقام حضرة الصحفي الفاضل محمد على افندي الطاهر صاحب جريدة الثورى حفلة شاي في حديقة الازبكية مساء أمس بمناسبة اجتيال جريدهتها عامها الاول ودخولها في العام الثاني. وقد حضر الخفلة نحو خمسين مدعوا من ذوي الزاى والمكانة كحضرات صاحب السعادة والعزة احمد شفيق باشا ومحمد أمين بك واصف وصاحب الفضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا والاستاذ الشيخ محمد الحضرين الحسين الثورسي والاستاذ الدكتور منصور فهبي وكثيرون من محرري الصحف اليومية وغيرهم من الادباء المعروفين. واعتذر من اضطروا الى التخلف عن الحضور كحضرة صاحب العزة مهدي رفيع مشكي بك وفضيلة الاستاذ التتازاني والاستاذ العقاد وسليم بك عز الدين وتيمور باشا والدكتور كحيل بك والاستاذ قنولا حداد بيرقيات تليت في أثناء الخفلة

افتتح الكلام حضرة صاحب الثورى مرحباً بالمدعوين وشاكراً لهم تفضلهم بتلبية دعوته فأجابه فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا بكلمات طيبة ثم التى أحد الادباء قصيدة خضرة الشاعر البليغ صاحب القصائد التي تنشر في الكشكول باسم الشاعر «ياه» أطربت لخصوه لظانف نكتها وحماس مانيها. وعقبه سعادة احمد شفيق باشا فارتحل خطبة تناول فيها موضوع التضامن الشرقي الذي ترفع الصحافة بنيانه. ومضى بعده الاستاذ الدكتور محمود عزبي فتكلم عن نشاط صاحب الدعوة وما يبذل من الجهد في سبيل رقي صحيفته والتي عليه متمنيا لجريده استعمار النجاح. وتلاه الاستاذ الدكتور منصور فقص فتناول موضوع التضامن الشرقي وقال ان جريدة الثورى في مصر من أمثلة التضامن بين الشرقيين لانها تقدم مصالح العرب عامة. وطلب الى شاعر الشام الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركي أن يلقي كلمة من شعره فأشد قصيدة عامرة الايات في موضوع ما يجري في سورية اليوم وقد استمدت اياتها مراراً وقولت بالتصديق الشديد وبعد ان أخذت صورة الحاضرين اختتم الخفلة صاحب الدعوة الغاضل بكلمات شكر كان لها وقع حسن في نفوس السامعين وانفرد عقد الحضور وهم يثنون على لطف صاحب الدعوة وجمال الخفلة»

#### أقيد هذا يصح أن يقال اننا عاديان

الاحرام بعد تلك الصداقة لأمور شخصية؟ نعت اخبار العراق المس بل السكرتيرة الشريفة لدار المندوب الساعي في بغداد والذي نعرفه عن هذه الالة انها كانت - بقوة دولتها - تتحكّم بالناس وترهب الموظفين، وتخيف الكبير والصغير وكان المندوب الساعي السابق السريسي كوكين قد ترك لها الجبل على الثارب تمطي وتمنع وتحمل وتربط فكانت في العراق كلكمة مستبدة فسميت خاتون العراق!!

#### الشهيد احمد من يونس

نشرت صحف العراق الوطنية صورة المرحوم احمد من يونس في صدرها ولا تزال تقيه الصحف تنشر مقالات الرائد فيه رحمه الله

### الحالة في فلسطين

يظهر ان الثورد بلومر المندوب الساعي لفلسطين هو رجل طيب بلا شك. واذا قال قائل كيف يكون كذلك وانساب على فلسطين قد زادت في أيامه عما كانت في أيام السرغريت صموئيل ذلك الزعيم الصهيوني الصميم والجواب على ذلك ان السرغريت صموئيل كان يياشر جميع الامور بنفسه فكان يتامل كثيراً ويشكر في كل ورقة يرفعه اليه حاله لثلاثتهم بالجنز تقومه اليهود. فكانت صهيونيتسه وهو يديه موشع صفت فيه حمله على التريث وطول التذكير.

أما اللورد بلومر فانه مسيحي لاخوف من اتهامه بالجنيز لليهود لانه ليس منهم. وهو كذلك غير صهيوني فلاخوف أيضاً من اتهامه بمساعدة الصهيونية. فاللورد بلومر هو أقوى من سلفه من هذه الجهة. ولكن الواقع ان الضرر الذي أصاب فلسطين وأهلها في أيامه كان أفدح. وستكون عاقبته على فلسطين أشد اللورد بلومر رجل طيب لا يياشر الامور بنفسه كثيراً، ومعظم الاعمال التي تطبخ اسرعة تطبيق وعد بلومر انما يجيزها رجال الحكومة وبالاخص المسر بنتويش وأضرابه، أي ان الآلة الحكومية التي كانت في أيام السرغريت صموئيل هي نفس الآلة التي تشتغل في أيام اللورد بلومر ولا يعرض على فخامة اللورد إلا الاورق المممة جداً فقط. والغالب ان طيبة فضاخته لا تجعله يبدل اي تدقيها كثيراً بل انه يثق برجاله فيوقها. وأما الاوراق الاقل خطورة فيوقها معانوته كالمسكير العام ونائبه او وكيله مشلا. وقد يكون الضرر من هذه الاوراق الصغيرة أشد من تلك. وهكذا فان البلاء يشد الآن على أهل فلسطين شيئاً فشيئاً والتصديق يزيد تدريجاً. وقد صدر من القوانين الضارة بالبلاد، والهفته للاهالي في أيام اللورد بلومر شيئاً كثيراً. وآخر مصادر منها هو قانون نزع ملكية الاراضي، ومن خواصه، فلما كان اليهود يعطرون الى مشترى الاراضي من الناس بأبصار عالية فان هذا القانون يحول الحكومة نزع ملكية الاراضي من الناس جبراً وتقدير قيمتها وتسليمها لمن يزعم انه يريد القيام بعمل «مفيد» للبلاد... ومن هذه الاعمال مثلاً قيام يهودى باشا، كلزنيو كبير اومسرح رقص ا وقد تناول هذا القانون على الارواق الاسلامية وأدمجها ضمن الاراضي التي يمكن نزع ملكيتها. ومن شاء التبسط والذخرف على أسرار هذا القانون ونظرة أهالي فلسطين فيه فاعليه إلا الاطلاع على صحف تلك البلاد ومافيه من التعليقات والاحتجاجات عليه.

نحن نخشى أن نكون نتيجة امعان المسر بنتويش ورفاقه في ظلم أهالي فلسطين، وسد الحكومة اذنيها عن كل شكوى، مثل النتيجة التي سيسها الكاتبين كارييه في جبل الدروز تقول هذا ولا تغسر ولا تزيد على هذا التوليج بكلمة ثلاثا يفسر كلامنا تفسيراً آخر ونحن انما ظنرنا هذا المثل بقصد تذكير الحكومة هناك لتتلاف عواقب هذه الحالة. لانه لا يوجد حكومة في الدنيا تجعل الذين يتصرفون في الشعب من خصومه. وبهذا التقدر كفاية الآن

#### وقرنا

لما احتضر المرحوم فوزي بك المللكي متصرف حصص الذي اغتيل أخيراً قال وهو يجود بروحه: «ان حياتي كانت مثل ساعاتي في سبيل الله، والوطن، وفرنسا» أما في سبيل الله والوطن فهذا مفهوم. ولكن مادخل فرنسا هنا؟ لقد خدم المرحوم فوزي بك الحكومة العثمانية وتقلب ووظائفها نحو سبع قرن، قتل كان يخدم فرنسا في ذلك الحين أيضاً!

### الدين الفرنسي لا ميركا

«باريس في ١١ يولييه - سارجمانه من الجنود الميان والمشمومين الذين كانوا يخدعة العسكرية يحملون الرايات على رأس موكب من الجنود القنما المحروسين لمانشة أميركا بأن نمنح فرنسا ثروماً أسهل مما اشتركت تقوية. سائل الدين ذاسلف الى جوانب التوارخ التي اجتازها الموكب جامهر كثيرة ووقف اليوك أمام تثال وشطنون ووضع اكبا من الزهر يمثل الزاية الفرنسية والراية الاميركية ولوحة من الملدن تقش عليها دعوة الى الاميركيين بأن يفتحوا باب مسألة الدين مرة أخرى وقيل فيها أيضاً انه لا يمكن التسليم بانفاق يؤول الى خراب فرنسا وضياح استقلالها - روز» هذا ما أذاعته شركة روتو عن هذه الجزيرة ولايلاحظ ان شركة غافاس الفرنسية لا تقبل أي شئ عنها فكأنها شعرت بأن إذاعة الخبر فضيحة وفيه ماقبه من الامتان بحق الشعب الفرنسي

أجل انها الفضيحة، أن تقف فرنسا أمام السوريين والتونسين وغيرهم من العرب المكتوبة بفرنسا، ووقفة الملدن التي تهر الجبار، والعني اللغني الذي يجود بالجنيز. صار ثم تقف أمام أميركا وقمسة اللذليل لمضج المستجدي، بل وقفة اللوال والانكار. شك بفسولة مهشمة جامعة تطلب القوت تخلف من الموت!

أوفدت فرنسا المسيو كلوي وزير مايتها للنصب على الاميركيين، فلما أخطق أوعرت لشهها بأن يتسلطويجات أمام الشعب اميركي لتسلب ماله ونستشر عواطفه وطيته فادأ ظهرت ناله صنعت به قنابل ومقرقات واوراق وغزوات خائفة لتقتيل السوريين وتخرب بلادهم واهلاك ذرارهم وقدمهم مذنبهم وقرام ان الشعب الاميركي لا عقل من أن يتخذ بهذه المهزلة الدينية. ولا شك في أن السفارات والقنصليات الاميركية في الشرق ترسل اخبار نظام فرنسا في سورية الى حكومة واشنطن فتقف على الحقيقة وان مظاهرة مشوي الحرب في باريس ليست إلا من صنع يد الحزب الاستعماري في باريس ليتمكن بواسطة هذه الاموال من الاجهاز على الشعب السوري والخذته فقل اخواننا المهاجرين في أميركا أن يقوموا باظهار حقيقة ما نمرى اليه الحكومة وليس ليحولوا دون ظفر الحزب الاستعماري الذي يبلص أموال الاميركيين ليقتل بها السوريين ان اخواننا في أميركا الذين ذراعوا المسيو كابو وأرغوه على العودة لبلاد خانيا سيحولون دون اللعبة الجديدة بلاريد والله معهم

#### ماذا في الخليج؟

كتب اليها من مسقط مايلي: أهد الانكليز أميراً من أمراء (عمان) اسمه عبدالرحمن الى (رأس الخيمة) بمجة قتل ابن أخى ممتدح به (الشارقة) وفرروا مدة ابعاده شهراً واحداً ثم عاد الى مسقط رأسه (الحيرة) غير انه انقض ذلك الشهر وتك الشهور. ولم نر من مواعيدهم شيئاً فسا أطول شهر الانكليز. يكاد الشهر يكون سنة كاتسافي عرصات القيامة. اليوم عبارة عن شهر والشهرين سنة والسنة عن عشرةا فليتيه الغافلون اسر ابعاد عبد الرحمن فأ هي الا نوطنة لايعاد غيره من الامراء. ونعمها لهذا النظر الجديد لو كانوا يعقلون. ومع الامت لم نر من هؤلاء الامراء من قدم احتجاجاً أو سعى لارجاع هذا البري، الى وطنه وعائلته بل نراه قد خرسوا. وهذا دليل على تخلفهم وتياضهم والعياذ بالله.



# متفرقات

## المعركة الكبرى

### في غوطة دمشق

انصل بنا والحار يدع تطيع ان الفرنسيين حجسوا في الثورة مجرمهم الكثير فدار القتال ثلاثة أيام بلياليها بشدة حائلة وبما كنا الآن ان نشر العالم المسعيد أجمع ان الفرنسيين انهزموا في هذه الشركة المنظمة انهزاما شاملا وبذلك تم لتوار أعظم نصر ناله منذ شهر وسنشر التفصيلات في العدد المقبل

### تكريم الاستاذ منصور

اقام آل عبد الرازق مأدبة عشاء حافلة حضرها عدد من الاعيان تيمناً بمقدتوران استاذ الشباب الدكتور منصور فجي واقام الاستاذ الزكواي مأدبة عشاء لهذا الغرض ولا تزال التهنئات البرقية والبريدية ترد على الاستاذ من انحاء النظر المصري وفلسطين وسورية فكرر لجنة التهنئة

### رجوع الاستاذ عزمي

عاد الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي محرم السياسة وصاحب امتياز الجدي وقدرنا الخليل والقدس ويستلمه وياقوا وادي حنين حيث بات هناك ليلة في ضيافة صاحب السعادة توفيق بك التصني صاحب ذلك الوادي الاسرع الزاهر فقل البحرير يرحب بالاستاذ الناقد ومهنته سلامة الوصول

### هل اعدم الشلاش؟

علمنا من مصدر موثوق ان مضان باشا شلاش الذي اخرج واستلم للسلطة الفرنسية في سورية قد اعدم غدراً في أحد السجون اللبنانية وهذا مصير كل من يقب بؤلاء الكرام ...

### باي تونس

علمنا من اخبار تونس ان سمو الباي عدل في آخر لحظة عن السفر الى فرنسا لحضور عيد ١٤ يوليو وسينور باريس أو على الاصح سيؤخذ الى باريس في أغسطس المقبل لمناسبة لانتمائها

### النادي العربي بتابلس

انتقل النادي العربي بتابلس الى دار جديدة جيدة بمحور سراي الحكومة الترخيم في فلسطين

### كتب النيمان

بلدان متعددة في فلسطين ان تقدير رسوم الحكومة على المحصولات يجري ببطء شديد وأن المحصولات مطروحة في البيادر الاجران تحت رحمة الخمين والطيور تأكل الحبوب والموس على الله

### مشكلة

جاءتنا نسخة من الجريدة مرتدة من فلسطين وصاحبها يطلب قطع اشتراكه لكنه نزع الغلاف عنها ولم يذكر لتاسه او عنوانه لتعرفه ونابى طلبه فمنع نزوحه هذا المشترك ان يتكرم باسمه لتقطع عنه وله الشكر

### من شقيق عبد الكريم

الى توار سورية

كتب النيمان تيرق الارض انه قد وزع في سورية وجبل الدروز منشور بلنج موجه من الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي الصغير تتيق النازي عبد الكريم المأسور يذكر للسوريين حقيقة ما يجري في المشرق الأقصى وان الحرب هناك لم تنته ولن تنته مطلقاً وهو يناشد اخوانه السوريين الثابرة على الجهاد وان الساعة قد دنت والذي يستحسن في هذا الباب ان ان يناع هذا المنشور في كل مدن سورية لا في مناطق الثورة وحدها

### الاستاذ مصطفى عبد الرازق

غادر العاصمة صاحب الفضيحة الاستاذ السيد مصطفى عبد الرازق بك المنتسب بوزارة الحفانية والكاتب الكبير قاصداً أوروبا ترويحاً لنفسه رافقه السلامة

### تعزية زميل

نحرم زميلنا الاديب الفاضل سيد اقصي سعودي صاحب جريدة البعثان الغراء بوفاته الجليل شقيقه المرحوم عبد العظيم سعودي وهو لم يتجاوز السادسة فعزى الزميل الفاضل ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان

### تكريم المتعلمين

اقامت مدرسة النجاح الوطنية بتابلس حفلة تكريم احتفاء بطلاب المدارس العالية الذين وفدوا على نابلس عائدتين من مدارسهم وقد اقيمت الحفلة مساء ٢٠ يوليو الجاري وقد احسنت المدرسة في هذه الحركة القليلة

### عيد ١٤ يوليو

بينما كان الفرنسيين يحتفلون بعيد ١٤ يوليو واذ بالثوار يهاجمون دمشق من كل ناحية فاطلقت المدافع وطارت الطائرات وقد روى مكتب الاستعلامات السوري ان الثوار قتلوا ١٠ جنود امم تكفة الحيدية

### اخبار نابلس

قال مراسلنا التابلسي - قام بعض الناس برسالة بريقات الى مندوب السامي احتجاجا على تغسل القاضي الشرعي وسأوا فيكم بنص بعضها لانه تجمل معيب وبالالاف

### قال مراسلنا التابلسي

قدم من طولكرم وفد كبير من شبانها فحضروا ماتم الشهيد مر يودم عادوا الى بلدتهم لا يزال السيد حلي القتياني يوالى خطاباته أيام الجمع وقد خطب يوم الجمعة الماضي وشرح كلام المستر سيمس في لجنة الانتدابات وقال لولا انهماك بعض المزعجين بالجزبيات والوظائف (يعني الجمعية الاسلامية المسيحية) لثامت فلسطين وقدمت احتجاجا عليه

### الحاقاً بحكاية مصادر الثورة

ان مأمور البريد بمدان صادرها شوهد وهو يحمل منها نسخة وكان يعيها الى اصحابه - حقت نياة نابلس مع المدعو شكري نصره الذي كان سساراً لصبية البوليس التي تشتت شملها وقد اتهمه قاضي التحقيق بأمور كثيرة ثم احاله على حكمة الجنائيات وسأذكر لك في رسالة آتية أنواع التهم الموجبة اليه وهي كثيرة ومدعشة

### قايين الشهيد مر يود

نابلس في ١٨ يوليو - لمراسلنا الخاص اقام النادي العربي بتابلس مساء السبت الموافق ١٧ تموز حفلة تأيينية في قاعة مناسبة مر يود الاربعين على مسرح البطل الكبير احمد مر يود ، وكانت حفلة تحت فيها العظمة والمخلود التي انصف بها الشهيد ونصت قاعة النادي وغرفة الجاهيز التي جاءت للاشتراك في هذا الاحتفال .

وفي الساعة التاسعة زوالية افتتحت الحفلة باي الذكر الحكيم ثم وقف الاديب الفضال رشدي افندي لمحسن مدير النادي العربي فتكلم عن هذه الحفلة حيث قال انها ليست حفلة تأيينية لان نقسا عظيمة كتفسي احد تاني ان نسمع رثاء ، ولان التأيين واليكاء يكون عادة على شخص زائل ، وانما جئنا لتقرأ صفحة المخلود التي خطتها أنامل الشهيد بالمسواتار ، ولتلمونها آيات الوطنية والصحة والاخلاص ، ومن ثم اشد بك زعماء الثورة ورجالها الذين يتحفون الساء ويفترشون الارض فيؤدون الواجب كجندى شريف ان يتم النصر للشهداء الذي يدافعون عنه ، أو يسقطون في ميدان الفخار شهداء وكراما . وبعد الانتهاء من كلامه طلب الى الحاضرين ايقاف الجلسة خمس دقائق حداداً واحتراماً فساد السكون في القاعة ، فكان سكوناً رهيباً يلا الغلوب خنية ووقار .

ثم اشد الشباب نشيد (موطني) من نظم الاديب السيد ابراهيم ملوقن الطالب في الجامعة الاميركية ببيروت

ثم تكلم السيد عزة زروزة فيبحث في القضية العربية وما طرأ عليها من تطور وتغيير عثا مستقيماً ، وأشار الى حالة البلاد العربية اليوم ، وسالة شعورها ، والى الاعمال البربرية التي قام بها المستعمرون في هذه البلاد استعرد البحث الى ثورة اخواننا في الشمال ، والاعمال الحارقة التي ظهرت في ميدان الثورة ، وأشار الى ذكر البطل الشهيد وقام بترجمة حياته التي يعرفها الخطيب معرفة تامة لما فيها من صدقة ووداد وختم خطابه بالثناء على ما وصلت اليه الحالة السورية الجنوبية من تفكيك العمري ونشيت الشمل وانفصام عروة الاتحاد داعياً الى العظلة والاعتبار

وقفى على اثره أحد الاديافا قتي قصيدة عصاف في رثاء الفقيد ثم رفع الستار عن الخطيب الصامت وهو رسم البطل الشهيد كتبت تحتها كلمات (الاستقلال - الانتقام)

ومن ثم التي السيد جمال التاسم خطاباً في الثورة العربية والعهود التي قطعها الغرب للعرب أيام كان النصر في ميزان القضاء . وانما بجلاء كيف كان المستعمرون يربون للامة العربية الامان والآمال ، وكيف نكت هولاء عودهم بعد انتهاء الحرب العامة ، ومزقوا شمل البلاد العربية ، وتلاصيحهم في مقدراتها كالمغلب الطفل بالا كروا في على امثالهم ظلمهم واعتسفهم في هذه الديار ، وعلى الاسباب التي حلت السوريين على الثورة

ثم اشد الاديب السيد على الصالح المعروف (يدوي الوادي) قصيدة من نظمه عن فظائع فرنسا وهجيتها في الديار الشامية ثم وقف الاديب السيد عبد الفتحي السكري فشرح كيفية تشهير الفرنسيين لثمة البطل الفقيد . وقد شهد ذلك بأمر عينه ، وقال ان علاج الشراكية أمسكوا المرحوم وهو جريح لا يقوى على السير في حياته الحشيم ثم ساقوه الى دمشق وفي الطريق طعنوه على راسهم طعنات مؤلمة فكان الشهيد يابل ذلك بالانقسام وكان هولاء وسادتهم الفرنسيين أراخوا الانتقام من السوريين في شخص أكبر زعيم من زعماء الثورة فصبوا الى جسمه شريط

الكهرباء حيث أسلم روحه بند بض دقائق كما اتضح ذلك رسباً لدى فحص الجثة من قبل الهيئة الطبية في المعهد الطبي بدمشق ، ثم جاءوا بجثته الى ساحة الشهداء . بالباس والتمس حيث وضوه هناك للتشهير والارهاب الى غير ذلك من الفظائع والمهجة التي استنزها الخطيب شعور الحاضرين فأبكام

ثم التي الاديب السيد ابراهيم ملوقن قصيدة قوطت آياتها بالتصنيق الحادوخت الحفلة بنشيد (الجن) وانفض للدعوات وكلمهم يستمفرون الرحمة للفقيد الراحل وقد وردت بريقات من جهات فلسطين والشرق العربي وكلمها تعرب عن اشراك اصحابها بهذه الحفلة التي اقيمت لاحد رموز الاخلاص والتضحية .

### بلاد تحكها عقول مقلوبة

روت البرقيات التي وصلت القاهرة أخيراً ان السلطة الفرنسية أصدرت قراراً باهمال ثلاثة من زعماء الثورة وهم الدكتور شهبندر وعقلة بك القطامي ونزيه بك للؤيد مدة عشرة أيام ليحضروا في خلال العام المجلس المدلى او ديوان التنشيط .. لها كتبتم!

أما هذا الاعلان فيدل على خيل اعترى عقول هذه العصابة الميوسنة المجرمة التي حكمت سورية وأفسدت في أرضها وعائت . أليس ان المجلس قد حكم على الشهبندر بالاعدام ونص في حيثيات الحكم على شفته في المرجة اي الساحة الكبرى في دمشق ؟ ان هذا الحكم قد وقع ونشرت حيثياته وأسبابه من شعور . وقد قلنا للسلطة في ذلك الطين كيف تشترطين على الشهبندر الرضي بالموت في تلك الساحة ... وهل اذا رفض وأراد أن يشق في شارع أكثر ترفض منه السلطة هذا القول وتصر على شفته في ساحة المرجة ؟ الظاهر ان السلطة مصررة على قرارها والشهبندر مصر على قراره وهو الموت في ساحة الحرب . فكيف العمل إذن ؟

أما عقلة بك القطامي فهو زعيم نصاري جبل الدروز وقد أسلم السلطة حرب صديق لصديق عادر ، وناهيك بالصديق إذا انقلب فانه ولا شك يكون أمر مذاقاً وأشد نارا . أما ملطا ينتظر أن يجيب به السلطة فنحن نتظفت كلمات من كتاب خاص بعث به الى الخالية السورية في أميركا ونشرته جريدة البيان قال : ... لدينا دماء وأرواح جطانها وقنا على هذه الثورة ونمنا لاستقلال البلاد ونتمنا بفتحها المشروع . لقد بذلنا في هذا السبيل ما استقلنا والباقي ان نضن به في سبيل الغاية التصوي .

أما نزيه بك المؤيد الذي أظهر من البطولة ما أظهر فانه عاد أخيراً من جبل الدروز إلى القوطة وقتك بحملة قوسية عند جسر تورا بضاحية دمشق . فهل هولاء الثلاثة ، ممن يدركون الجهاد ويتقدمون إلى السلطة الميوسنة لتشتيقهم ؟ أليس ان هذه السلطة ، التي تطلب من زعماء الثورة تسليم أنفسهم لتشتيقهم مع أهم يشخون فيها ويتيقونها القهر ، أليست أنها سلطة مجنونة ؟؟

### معركة ١١ يولييه

زوى مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة أن معركة شديدة في دمشق نشبت بين الثوار والفرنسيين وقد انتهت بانهازم هولاء هزيمة قبيحة وقد ارتدت الحملة الفرنسية الى المدينة - كالمادة متهورة مذجورة !

### الجمعة اليمانية

شاع الزعماء بالزعماء

### سورية في لجنة الانتدابات

### خلاصة مهمة عن محض الجلسة السرية

بيروت في ١٩ يوليو - لمراسلنا الخاص

قرأت باهتمام واعجاب ما كتبه سادة الامير شكيب ارسلان عن تصريحات اللسيو دي جوفنيل في الجلسة العلنية التي عقدها لجنة الانتدابات الثلاثة في ١٧ يونيو الماضي . وقد اطلت أمس بواسطة أحد أسدقائي في دار المفوضية على صورة رسمية لحضرة الجلسة السرية التي عقدها هذه اللجنة في اليوم التالي ، فأثرت اجماله لقراء جريدتكم تمة لقالة امير الكتاب مع الرجاء بعدم ذكر اسمي مراعاة لمصلحة صديقي الكبير في المفوضية الفرنسية

انتصت الجلسة السرية في الساعة الرابعة بعد ظهر ١٨ يونيو بحضور جميع أعضاء اللجنة وللسيو دي جوفنيل وللسيو روبر دي كاي . فشكل الرئيس لجانب اللسيو دي جوفنيل اعتماده بايضاح حوادث سورية لجنة الانتدابات - ووضعه نفسه وذهن اشارتها ورغبته في التعاون معا لاعادة الامن والسكينة الى البلاد . وسأل اللسيو أورتنس قائلاً :

ذكر اللسيو دي جوفنيل في الجلسة السابقة ان ا اكثرية سكان سورية واضية عن الانتداب فادامت الحالة كذلك فلماذا نرى عراض الشكوى تنهل من كل البلاد ولا يصلنا منها عريضة شكر واحدة

فرد اللسيو دي جوفنيل قائلاً ان هذه العراض لا قيمة لها . ولو شئت لجئت للجنة بوثائق من جبل الدروز نفسه ايضا : اللسيو أورتنس - ولكن كيف تفسر وصول عراض الشكوى بالمئات والايوف وليس فيها عريضة واحدة تعرب عن الارتياح الى أعمال الدولة المنتدبة ؟

جوفنيل سان سكان البلاد معظمهم لا يقرأ ولا يكتب وليس منهم من يعنى بكتابة العراض . أما التي وصلت الى اللجنة الموقرة منها فوارد من هيئات سورية خارج البلاد . أما رضى الاهالي عن الانتداب فن الالة الواضحة عليه طريقة استقبال المفوضين السامين في رحلاتهم انه حدث أخيراً ان استقبلني في مدينة دمشق اكثر من عشرة آلاف شخص

### السيو أورتنس

سأل اللسيو دي جوفنيل في الجلسة السابقة ان عطف المفوض السامي أو الحكومة المنتدبة على أحد السوريين يمكنني لاسقاطه في نظر قومه فكيف نوفق بين هذا القول وبين ما سمعناه الآن عن اغتباط السوريين بالانتداب .

السيو دي جوفنيل - ان الحاكم غير مرضى عنه في كل مكان ولا سيما في سورية . وهذه حقيقة نشاهدها حتى في بلادنا الاوردية السنأ نرى ان الضعف التي تنتقد الحكومات أكثر من الصحف التي تحمد اعمالها . فضلاً عن أن سورية بلاد تكثر فيها الطوائف المتناحرة المتنافسة . وهذا هو السبب في تعدد الدويلات السورية بحيث تضم كل دولة اكثرية متجانسة من عنصر واحد وقد كان جبل الدروز نفسه دولة مستقلة لان سكانه وفضوا الانضمام الى دمشق

السيو أورتنس - يؤخذ من أقوال اللسيو دي جوفنيل ان تعدد المذاهب في سورية من لاسباب التي تحول دون وحدتها وارتقاتها . وكنا قد سمعنا من ان الانتدابات التي تمت في لبنان أسفرت عن اجماع مؤثر على الرغم من تعدد المذاهب فيه فما هو السبب لأنوى ؟ اللسيو دي جوفنيل - نعم ظهر اجماع مؤثر في الانتدابات الاخيرة في لبنان ؛ وهذا مظهر من مظاهر الرقي سري مثل في سورية أقرب أن .